

البنائية (المنهج البنائي) هي نظرية توضح كيفية بناء المعلومات في الكائن البشري عندما تأتي إليه المعلومات بمعرفة قائمة طورها بالخبرة والتجارب. وجذور هذا المصطلح مشتقة من علم النفس الإدراكي والأحياء وهو منهج يستخدم في التعليم ويركز على طرق خلق المعرفة من أجل التكيف مع العالم. يصف فون جلاسرسلد (Von Glasersfeld) البنائية بأنها "نظرية المعرفة بجذورها في الفلسفة وعلم النفس والسيبرنيات (علم التحكم والتواصل في الآلات والحيوانات). وللبنائية آثار على نظرية التوجيه. والتعلم بالاكشاف والتعلم الذاتي والتجريبي والإسهام والتعلم الذي يعتمد على المشروع والذي يعتمد على المهمة جميعها يعتبر عدداً من التطبيقات التي تدعم التعليم والتعلم. تأتي جذور المدرسة البنائية في التربية من الإستيمولوجيا. والتي تشكلت غالباً عن طريق بيئاته الاجتماعية والثقافية. وبينما قد تساعد المدرسة السلوكية في التعلم على فهم ما يفعله الطلاب، يمكن العودة بالمدرسة البنائية إلى علم النفس التربوي كما قدمته أعمال جان بياجيه (1896 - 1980) والمعروفة باسم نظرية النمو المعرفي عند بياجيه. ركز بياجيه على كيفية خلق تكوين البشر للمعنى فيما يخص التفاعل بين خبراتهم وبين أفكارهم. التعلم الحقيقي لن يتم بناء على ما سمعه المتعلم حتى ولو حفظه وكرره أمام المدرس بل تؤكد نظريته على أن الشخص يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع و اللغة، وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المدرس... إذن فانهاك المدرس في إرسال المعلومات للمتعلم وتأكيدا وتكرارها لن يكون مجديا في بناء المعلومة كما يريد في عقل المتعلم .